

ما معنى حديث (يُقال لقارئ القرآن: اقرأ وارقي وارتقي في درج الجنة)..؟

عبدالمحسن الزامل

ما معنى حديث يقال لقارئ القرآن اقرأ وارقي وارتقي في درج الجنة فان منزلتك عند اخر اية تقرأها وهل مراد به الحافظ للقرآن او الملازم لقراءته هذا الحديث حديث صحيح حديث عبد الله بن عمرو - [00:00:00](#) رواه احمد واهل السنن وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام يقال لقارئ القرآن اقرأ وارقي وارتقي في درج الجنة فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأها. كنت تقرأها الجمهور وسروه على ان المراد بالقارئ القرآن هو حافظه - [00:00:21](#) لان هذا الذي يتميز به والا لو كان المراد به القارئ لم يكن تميز لان عموم الاسلام يقرأون القرآن وان كان الذين خصوه بي القارئ والذين قالوا ان يدخل فيه القارئ وان لم يكن حافظ - [00:00:47](#) قالوا المراد بالملازم قراءته الذي يعمل به. والظاهر والله ان القارئ حتى في الاطلاق وفي النصوص المراد بالحافظ يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله جاء في رواية البخاري اكثركم قرأنا يكون وفي حديث عمرو بن سلمة فلم يروا احد اكثر - [00:01:03](#) مني قرأنا فهذا هو اطلاق القارئ المراد به الحافظ اذا جاء في النصوص يقرأ ويرتقي فان منزلتك عند اخر اية الله اعلم يعني انا لم لم اقع على على يعني على شيء بين في قلبي فان منزلتك عند اخر اية - [00:01:26](#) فان درجات الجنة مئة درجة لان في الحديث جاء بروايتين ان في الجنة مئة درجة. فاذا قيل ان في الجنة على هذا لا يلزم ان تكون الدرجات مائة - [00:01:48](#) كما يقال ان لله تسعة وتسعين اسما اسماء الله سبحانه وتعالى لا تحصى سبحانه وتعالى. لكن ان ليس المعنى ان هذه ان اسمائه تسعة وتسعين حسب لكن هذه الاسماء تسعة وتسعين من احصاها دخل الجنة - [00:02:05](#) مثلا ولهذا قد تقول لفلان مثلا يقول لفلان من مئة من الابل ولا يلزم ان تكون ماله كله بل قد يكون له انواع من الأموال الأخرى وهي هذا الاسلوب لا يلزم منها ان يكون - [00:02:24](#) وجاء في رواية الجنة مائة درجة. هاتين الروايتين واثار اليهما ابن القيم رحمه الله في آ هذه الارواح والرواية هذي قد تدل على الحصر لكن هذا الحديث يدل على ان الدرجات كثيرة. فاذا قيل انها مئة درجة لكن هذه الدرجة درجات. كل مئة كل درجة درجات. لكن هذه مئة درجة عدت - [00:02:45](#) الله للمجاهدين في سبيله مجاهدين في سبيله في هذا الحديث يقال ارقى وارتقي ودواء فان منزلتي عند اخر اية تقرأ وايات القرآن تفوق ستة الاف ومائتي اية اختلفوا بما فوق مئة اية هل اربع - [00:03:16](#) سبع او او مثلا اكثر من ثلاثين المقصود اختلفوا يتفق على ستة الاف اية ومئتي اية وعلى هذا وجاء في اثر لا يصح ان درج القرآن ان درج الجنة على عدد ايات القرآن وهو لا يصح هذا الخبر - [00:03:40](#) لكن اللي يظهر والله اعلم فان منزلتك عند اخر اية تقرأها ان من استكمل قراءة القرآن حفظا وعملا استكمل الدرجات درجات الجنة وكان في اعلى الدرجات في اعلى الدرجات ولهذا - [00:04:01](#) قال عليه الصلاة والسلام في صحيح الخدي ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف كما تراون الكوكب الذي الغارب او في رفضنا الغابر في المشرق والمغرب قالوا يا رسول الله تلك المناهج الانبياء لا ينال غيرهم. قال بلى والذين في رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين -

00:04:20

00:04:42 - وكانوا بهذه المثابة او بهذه الدرجة